



Permanent Conference of the Audiovisual Mediterranean Operators  
Conférence Permanente de l'Audiovisuel Méditerranéen  
الجمعية الدائمة للمنتجين المرئيين في حوض البحر الأبيض المتوسط

**COPEAM et ASBU**

**Le nouveau projet de  
coproduction  
مشروع جديد للإنتاج  
المشترك**



اتحاد إذاعات الدول العربية  
جامعة الدول العربية



**INTER-RIVES II : Regards d'enfants  
بين الضفاف 2 : في عيون الأطفال**

**المشاركون إلى غاية الآن :**



## دعوة للمشاركة

" في عيون الأطفال - بين الضفاف 2 "

" أشار الطفل بإصبعه في اتجاه الربوة، نظر إلى ما وراءها  
منبها... ثم تكلم بحرية دون توقف... "

### المقدّمة

الإنتاج هو من أهم مجالات العمل الذي ما انفك المؤتمر الدائم للوسائل  
السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبام) و اتحاد إذاعات  
الدول العربية يوليانه اهتماما كبيرا وعرف تطورات ملموسة بمرور الزمن عبر  
شراكات و تفاعلات مثمرة.

هو بالفعل قطاع استراتيجي بالنسبة لشراكتنا من شأنه أن يخلق مع الوقت  
تصورا سمعيا وبصريا عربيا وأوروبيا يكون في نفس الوقت متنوعا ومتحدا بروح  
التعاون والتبادل بين الثقافات.

ومن أحدث الإنتاجات المشتركة التي حققت نجاحا باهرا وتمّ بثها على  
نطاق واسع بالتعاون بين المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض  
البحر الأبيض المتوسط (الكويبام) و اتحاد إذاعات الدول العربية هي " بين  
**الضفاف** "

في إطار هذا الإنتاج الأوروبي العربي الأول على مستوى عال تم انجاز 3  
حلقة جاهزة للبث 13 حول مواضيع " **الفن المعاصر** " و " **المرأة** " و  
**المهاجر** ."

تمّ عرض هذا الإنتاج في عيد المناسبات العالمية كالبكا فوروم \* (١٩٨٧)  
(كارلسروو ، ألمانيا) و اليورفيزيون (لوسارن ، سويسرا) و تم بثها على قنوات  
عديدة للتلفزات المشاركة ومن بينها الراي ايطاليا ، الإذاعة والتلفزة الاسبانية ،  
اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري ، الإذاعة والتلفزة اليونانية ، التلفزيون  
الجزائري ، إلخ...

إثر ذلك ودائماً في إطار الشراكة ، قرّر المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبام) و اتحاد إذاعات الدول العربية الشروع في إنتاج سلسلة وثائقية ثانية ذات أهداف أكثر طموحاً من حيث جودة الإنتاج و البث والترويج للمشروع ألا و هو " **بين الضفاف 2** " .

### **مشروع بين الضفاف 2 :**

الإنتاج الأوروبي العربي الثاني بمشاركة ((1)) عشرة بلدان من ضفتي البحر الأبيض المتوسط والمشرق العربي ومن الخليج.

### **«العنوان " في عيون الأطفال "**

لهم رغبة في المعرفة والاطلاع ، أحيانا يكونون أبرياء وساذجين وأحيانا أخرى هم تلقائيون وأذكياء ويطرحون أسئلة عديدة .... يريدون أن يعرفوا كل شيء ، يريدون أن يكشف لهم العالم أسرارهم حتى يفهموه أفضل .... لا يحبذون المجرد والمبهم وغير الملموس، يفضلون لمس الأشياء ومشاهدة الأحداث وفهم النماذج المحسوسة...

هم ببساطة الأطفال !

فإذا ما أطلقوا العنان لخيالهم وإذا ما أنصتوا لتعاليقهم وأسئلتهم و لاحظنا ردود فعلهم حول أحداث، مواضيع، صور، أماكن، شخصيات ذات أهمية وطنية وعالمية ؟

وهذا هو ما نقترحه في " **بين الضفاف 2** " : نفتح نافذة على العالم من خلال عيون الأطفال غير المألوفة والمستمتعة والحساسة .

◀ يتراوح سن الأطفال ، أبطال الشرائط الوثائقية ، بين (1) و (1٩) سنة .

سيحتكون بشخصية أو سيتم أخذهم إلى أماكن "موحية" وذلك لمساعدتهم على التفكير .

كما يمكن أن تقدم لهم صور حتى يتفاعلوا معها.  
❖ **استعمال الأرشيف السمعي والبصري :**

الأحداث أو الإنجازات أو الشخصيات التي تركت أثرا في أحداث الساعة  
للعالم المعاصر والتي سيتكلم عنها الأطفال لابد أن تروى باستعمال صور  
سمعية و بصرية, للأرشيف أيضا .

### ❖ **المواضيع المقترحة :**

- البيئة
  - التلفزيون
  - الآخر
  - المستقبل
  - الفن (الموسيقى ، المسرح ، السينما ، التصوير)
  - التقاليد (كيف موقف الطفل من العادات والتقاليد.....مجتمعه الذي يتواجد في عالم عصري ، العولمة )
  - اللغات (علاقة الطفل بلغته الأم واللغات الأخرى التي يتعلمها)
  - التعليم، المدرسة .
  - الرياضة.
- الهيئات التلفزيونية التي ترغب في المشاركة في هذا الإنتاج مدعوة إلى أن تأخذ بعين الاعتبار هذه المواضيع وأن تقترح (⊕) أربعة مواضيع من بينها.

### ❖ **الأهداف :**

#### الإهداف العامة :

- دعم التعاون الأوروبي - العربي في مجال الإنتاج المشترك .

• تعزيز الحوار الثقافي وتبادل الأفكار وطرق العمل بين الضفتين الشمالية والجنوبية. أن نتج معا يعني أن نبنى معا جسرا للحوار ليس بين التلفزات المشاركة فحسب ولكن بين مشاهديها أيضا الذين يسافرون من خلال البرامج الوثائقية بين رؤى مختلفة ولكن ليست بالدرجة التي تتصورها فهي تلتقي وتتباعد في فضاء ثقافي غير متجانس ولكن متحاور وكثيرا ما يكون متكاملا .

- المساهمة في خلق تصور أوروبي - عربي متنوع ولكن مشترك .
- خلق خطاب سمعي وبصري أوروبي - عربي .

#### الأهداف الخاصة :

• تقديم رؤى متعددة لبعض عناصر العالم الذي يحيط بالأطفال (انجازات، أحداث، شخصيات...) وذلك من خلال نظرات هؤلاء الأطفال الذين يتمون إلى ثقافات مختلفة .

- تيسير مواجهة تلقائية بين جيلين - جيلي الأطفال والكبار الذين هم في علاقة معهم .

• الكشف عن بعض ملامح المشهد الاجتماعي والثقافي لكل بلد كما يراها الأطفال .

### **❖ آليات وطرق العمل**

## 1. صيغة السلة :

### التعريف :

عملا بهذه الصيغة يتكفل كل مشارك بانجاز برنامجين وثائقين وفي مقابل ذلك يتمتع بحق البث المجاني للبرامج الوثائقية التي ينتجها الشركاء الآخرون .

يتعين على الهيئات المشاركة في " **بين الضفاف 2** " أن تعد برنامجين وثائقين وفي المقابل تحصل على 1\* برنامج وتتمتع بحقوق البث.

### الفوائد :

- ربح كمي : الهيئة المشاركة تعد برنامجين وثائقين وتحصل مقابل ذلك على 1\* برنامج وهذا ما يمكنها من إثراء شبكة برامجها.

- ربح نوعي : البرامج الوثائقية للمشاركين الآخرين ذات جودة لسلسلة متجانسة تحافظ على تنوع وخصوصية المادة الوثائقية المنتجة.

## 2. ورشات العمل للتكوين من أجل المشروع :

الإنتاج / التكوين ، معرفة مشتركة وعطاء أفضل

تلعب ورشات العمل دورا أساسيا في الإنتاج المشترك كما تصوره المؤتمر

الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط

(الكويبام) واتحاد إذاعات الدول العربية . تمثل فضاءً مفتوحا للتبادل تقنيات

التصوير / مونتاج وطرق الكتابة والأشكال الجمالية والنماذج الثقافية المختلفة

/ المقارنة بينها وهو ما يساهم في خلق خطاب سمعي وبصري مشترك .

فبهذا المنظور تراهن الكوييام والاتحاد في اتتاجتهما المشتركة على مسار العمل وليس على المنتج فقط .

فمن خلال مسار العمل يمكن أن تنشأ مقاربات وطرق عمل جديدة بفضل التعاون بين مختلف المخرجين وهذه المرة بين المخرجين والمكوّنين أيضا. في إطار " **بين الضفاف 2** " ، تكوين المشاركين (المخرجون الشبان) موجّه نحو جمالية البرامج الوثائقية خاصة في مرحلة الكتابة والمونتاج (على سبيل المثال : استعمال الموسيقى).

التجديد في " **بين الضفاف 2** " ، على مستوى ورشات العمل هذه السنة ، يكمن في أنها لن تكون مجالا لتبادل الأفكار أو المنتجات التي تم إعدادها فحسب وإنما ستكون فضاء حقيقيا للتكوين من أجل المشروع ولإنتاج سكريت وذلك مع خبراء متمرسين في المجال.

## ورشات العمل المتوقعة

: الاجتماع 1  
تكوين لمدة أسبوع  
بتونس

المخرجون (من كل تلفة) والفريق المشرف على الإنتاج من المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكوييام) ومن اتحاد إذاعات الدول العربية يجتمعون بتونس من أجل ورشة عمل تتمحور حول الشكل الجديد " بين الضفاف 2 " : **في عيون الأطفال** .

يتعين على كل واحد من المخرجين المشاركين أن يقدم ٤ مواضيع ومن بينها سيتم اختيار اثنين فقط ووثائق عديدة بخصوصها .

بالإضافة إلى ذلك ، على كل واحد أن يصطحب معه صور الأرشيف والموسيقى التي ينوي استعمالها في إنجاز البرنامجين الوثائقيين .  
في نهاية الأسبوع يكون كل مخرج قد كتب السيناريوهات الخاصة بانجاز حلقاته .

يعد كل مخرج البرنامجين الوثائقيين في بلاده معتمدا على الاقتراحات التي تم قبولها في الورشة وذلك في مواقع وأماكن مختلفة يتمّ تحديدها طبقا لخط تحريري مشترك يرسمه المخرج التنفيذي للمشروع .



### 3. فريق التنسيق :

- منتج تنفيذي يهتم أساسا بالتنسيق ورسم الخط التحريري.
- خبيران : أحدهما عن الجانب العربي والآخر عن الجانب الأوروبي.
- ممثل عن الكويتام.
- ممثل عن اتحاد إذاعات الدول العربية.

### 4. المسؤولون عن الإنتاج في كل هيئة مشاركة :

- المسؤولون عن الإنتاج في كل هيئة مشاركة.
- المخرج القائم على المشروع داخل كل هيئة مشاركة.

### ❖ المنتج النهائي :

" **بين الضفاف 2** " إنتاج أوروبي عربي متكوّن من (20) برنامجا وثائقيا  
مدة كل واحد منها (13) دقيقة (10 من الشمال و 10 من الجنوب)

• ستعد كل تلفزة مشاركة برنامجين وثائقين مدة كل واحد منهما 13  
دقيقة

- تتكفل بترجمة السلسلة إلى لغتها وبثها على قناتها
- يجب أن تقدم البرامج الوثائقية في صيغة دولية مصاحبة بالسكريبت  
باللغة الانجليزية أو الفرنسية على شرائط (IMX).

ويتضمّن كل شريط ما يلي :

- جنيريك السلسلة
- مونتاج صور الأرشيف التي تذكر بالحدث أو تصف وضعية توجي إلى  
مسائل اجتماعية وأحداث الساعة.

•التصوير " أطفال يتكلمون ويقتربون من عالم الكبار في مواقع وأماكن مختلفة مرتبطة بالمواضيع.

### ❖ مدة إنجاز المشروع :

6 أشهر

### ❖ المعنيون :

الهيئات التلفزيونية الأعضاء في المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبام) واتحاد إذاعات الدول العربية.

### ❖ شروط المشاركة :

- لكل هيئة حق ترشيح مخرج من قبلها وفق المواصفات التالية :
- يتراوح عمره بين 25 و 35 سنة.
- له تجربة تتراوح بين 3 و 5 سنوات في ميدان الإنتاج المخصص للأطفال.
- له معرفة ودراية باللغة الإنجليزية أو الفرنسية.
- متخصص في إخراج البرامج الوثائقية.

### أجل الرد :

-على التلفزيونات المهتمة بالمشاركة في الإنتاج المشترك إرسال استمارة الترشيح والوثائق الملحقة بها في أجل أقصاه 11 أبريل/نيسان 2009 عبر العنواين الالكترونيتين المذكورين أدناه :  
**rrossetti@copeam.org** و **a.louraoui@asbu.net**

### ❖ الاختيار :

ستتولى لجنة التنسيق المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبام) واتحاد إذاعات الدول العربية النظر في الترشيحات إبان وصولها .

سيتم اختيار (10) **عشرة مخرجين فقط** من المترشحين (5) خمسة من الهيئات العربية و(5) خمسة من الهيئات الأوروبية وسيتم إعلام الذين وقع اختيارهم من طرف **لجنة التنسيق " بين الضفاف 2 " يوم 20 أبريل 2009** .

### ❖ الترويج والبث :

نؤمن بالصلة الوطيدة التي لا بد أن تربط دائما الإنتاج السمعي البصري ببثه والترويج له وهما عاملان أساسيان في نجاح الإنتاج المشترك.

### ❖ الترويج :

يجب على التلفزيونات المشاركة أن تهتم بالمشروع على مستوى التعريف به والترويج له وذلك بكل الطرق المتاحة لها على مواقعها بالانترنت ، في مجلاتها إلخ...

### ❖ الالتزام بالبث :

تلتزم الهيئات المشاركة بث البرامج الوثائقية التي يتم إنجازها في إطار السلسلة على قنواتها وأن تعلم المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط (الكويبام) واتحاد إذاعات الدول العربية بتاريخ وساعة البث.